

أفادت مصادر أمنية هندية بأن ثلاثة انفجارات هزت عاصمة المال الهندية، مومباي، مساء اليوم الأربعاء؛ الأمر الذي أسقط العشرات ما بين قتييل وجريح.

ووقعت الانفجارات الثلاثة في مناطق "دادار" و"دار الأوبرا" و"زفاري بازار"، وأوقعت بحسب الشرطة ثمانية قتلى وأكثر من 70 جريحاً، دون أن تتوفر تفاصيل أكثر عن التفجيرات.

من جانبه، أورد موقع "بزنس ستاندرد" الهندي حصيلة أعلى حيث نقل عن الشرطة أن الانفجارات الثلاثة أسفرت عن مقتل 02 شخصاً على الأقل وجرح 100 آخرين، مشيراً إلى أنه عشر على قنبلة غير منفجرة خارج محطة سكة حديد "دادار".

وذكر الموقع أن طبيعة الانفجارات التي وقعت خلال دقائق بمناطق تعج بالمواطنين لم تؤكد بعد. موضحاً أن الانفجار الأول وقع في سوق "ظافري" جنوب مومباي، بالقرب من معبد "مومبا دفي" المشهور. فيما وقع الانفجار الآخر بسيارة أجرة بمنطقة "دادار" وسط مومباي. أما الانفجار الثالث فوقع جنوب المدينة في دار الأوبرا.

هذا، وقد وضعت وزارة الداخلية كل حراس الأمن الوطني بحالة تأهب في جميع أنحاء البلاد.

وكانت الشرطة الهندية قد أعلنت في ديسمبر 0102، حالة تأهب في مدينة مومباي السياحية، بعدما توفرت لديها معلومات تشير إلى تسلل أربعة مسلحين زعمت أنهم ينتمون إلى جماعة "عسكر طيبة" التي تتخذ من الأراضي الباكستانية مقراً لها، إلى المدينة بهدف تنفيذ هجمات خلال ما يسمى بعيد ميلاد ورأس السنة.

وقال هيمانشو روي، قائد شرطة مومباي، إن المشتبه بهم هم عبدالكريم موسى، ونور أبوإلهي، ووليد جنة، ومحفوظ علام، وقام روي بعرض صورة جنة قائلاً إن المجموعة تسللت إلى البلاد مؤخراً لتنفيذ "عمليات فائقة الخطورة".

وذكر مصدر أمني هندي أن نيودلهي أصدرت تحذيرات لمراكز الشرطة في عدة مدن رئيسية تشير فيها إلى احتمال وقوع هجمات في البلاد خلال الأيام المقبلة، وتدعو إلى تشديد الأمن حول الفنادق والمنشآت الفخمة والمراكز السياحية والفنصليات والسفارات الأجنبية، وخاصة في مومباي.

يشار إلى أن مدينة مومباي كانت تعرضت في نوفمبر عام 8002، لهجوم شنه مسلحون على عدة مناطق وأهداف، وأسفرت المواجهات، التي استمرت أكثر من 60 ساعة، عن مقتل 166 شخصاً، وإصابة أكثر من 300 آخرين، بينهم 23 أجنبياً.

وفي مايو 0102، حكمت محكمة هندية على الناجي الوحيد من منفيدي هجمات مومباي عام 8002، الباكستاني محمد أجمل كساب، بالإعدام شنقاً.

وجاء الحكم بإعدام كساب بعد أن أدانته محكمة هندية بالقتل والتآمر وشن حرب على الهند، وحكم بالإعدام في خمس تهم منفصلة والسجن مدى الحياة في خمس تهم أخرى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com